

المختصر الوجيز

في دعاء المهيمن العزيز

جمع وإعداد

فرحان بن سعيد العتيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المختصر الوجيز

في دعاء المهيمن العزيز

جمع وإعداد

فرحان بن سعيد العتيبي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام التامان الأكملان على نبي البشرية وخير البرية محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه عدة مواضيع عن الدعاء:

فضله – أسباب إجابة الدعاء – أوقات الإجابة – حكم الاعتداء في الدعاء – بعض الأدعية الثابتة في الكتاب والسنة.

وقد جمعت هذا الكتيب حتى يتحرى المسلم والمسلمة الدعاء الصحيح ويبتعد عن الأخطاء والبدع في الدعاء.

والدعاء يا عباد الله عبادة عظيمة فيلزمنا أن نجتهد في هذه العبادة وأن ندعو الله سبحانه وتعالى وأن نسأله من خيري الدنيا والآخرة

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ، اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا ،اللهم اغفر زلّات كلامنا وسقطات ألسنتنا وثبت قلوبنا على دينك.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



فضل الدعاء:

الدعاء فضله عظيم ومنزلته عظيمة وهو عبادة جليلة بل هو العبادة فعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ".(١)
فالدعاء من أعظم العبادات ومن أجلّها حيث إن المسؤول هو الخالق جل وعلا
فيالها من منزلة عظيمة
ومن الفضائل أيضا قوله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)(٢)
فهو سبحانه قريب من الداعي مجيب لدعائه.

وعندما يدعو العبد ربه إما أن يستجيب الله دعاه أو يدّخره له حسنات يوم القيامة أو يصرف عنه سوءا بهذا الدعاء ، فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ". قَالُوا: إِذَنْ نُكْثِرَ. قَالَ: " اللَّهُ أَكْثَرُ "(٣)

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء (١٤٧٩) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه مرفوعاً.

(٢) سورة البقرة آية: ١٨٦.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (١١١٣٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوع .



بعض أسباب إجابة الدعاء:

١- الإخلاص لله عز وجل فهو شرط من شروط قبول العمل
قال الله تعالى: (هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)(١).

٢- العزيمة في الدعاء عَنْ أَنَس ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ ".(٢).

٣- عدم الاستعجال في استجابة الدعاء فقد جاء في صحيح البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ".(٣).

---

(١) سورة غافر آية: ٦٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت (٢٦٧٨) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوع ، وأحمد في مسنده في مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (١١٩٨٠) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوع .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب يستجاب للعبد ما لم يعجل (٦٣٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع ، والترمذي في سننه في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه (٣٣٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .



٤- رفع اليدين في الدعاء: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.(١)

٥- الإلحاح في الدعاء وقول: يارب يارب.

٦- أن يكون المطعم والمشرب والملبس حلالا.
ومما يدل على ذلك حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ ، وَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ) (٢)

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة الاستسقاء باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء (٨٩٥) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوع .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (١٠١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

فعلى المرء أن يجتنب المطعم الحرام والمشرب الحرام والملبس الحرام وعلى المسلم أن يتجنب المعاملات الربوية وألا ينغمس في أكل أموال الناس بالباطل حتى يستجيب الله دعاءه فقد جاء التحذير والوعيد الشديد فيمن يتعامل بالربا قال الله تعالى ((الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ))(١)

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. قَالَ: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: " الشِّرْكُ بِاللَّه ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصِنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ)(٢)

فلا شك أن أكل الربا من كبائر الذنوب نسأل الله العافية والسلامة.

٧- أن يحمد الله ويثني عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء ، وسورة الفاتحة بدايتها حمدٌ وثناء على الله تبارك وتعالى. قال تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)(٣).

---

(١) سورة البقرة آية: ٢٧٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان الكبائر وأكبرها (٨٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٣) سورة الفاتحة إلى آية: ٥.



بعض أوقات الإجابة:

١- حال السجود عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ".(١) فهو موضع من مواضع إجابة الدعاء. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ))(٢).

٢- الثلث الأخير من الليل عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟".(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (٤٧٩) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود(٤٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب التهجد بالليل باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (١١٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .



٣- ساعة من يوم الجمعة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَة ، فَقَالَ:(فيه سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.(١)

٤- ومما يستجاب له دعوة الوالد والمسافر والمظلوم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ "(٢).

٥- دعوة المسلم لأخيه في ظهر الغيب عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ((دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين ، ولك بمثل))(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة باب الساعة التي في يوم الجمعة (٩٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء بظهر الغيب (١٥٣٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٢٧٣٣) مرفوع .



٦- الدعاء بين الأذان والإقامة عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ "(١)(٢).

٧- إذا قام من الليل وذكر الله فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من تعار من الليل فقال:لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الحمدلله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ،والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته.(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة (٥٢١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوع .

(٢) فضل الله سبحانه وتعالى واسع ففي هذا الحديث أن الدعاء بين الأذان والإقامة لايرد وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا شك أنه حق ، قال تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحي يوحى) سورة النجم. فحري بالمسلم والمسلمة أن يغتنموا هذا الوقت بالدعاء لله سبحانه وتعالى وكثرت مناجاته فهو سبحانه قريب من عباده.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في باب التهجد بالليل باب فضل من تعار من الليل فصلى (١١٥٤) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.



الاعتداء في الدعاء:

سئل العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله

ما معنى الاعتداء في الدعاء؟

الجواب: هو أن يدعو بغير دعاء شرعي هذا اعتداء ، وإما يرفع صوته في غير محل الرفع المطلوب منه أن يسكت أو يأتي ويتوسل بأشياء غير مشروعة ، أو يدعو على من لا يستحق الدعاء ، فهذا كله اعتداء ، ولهذا في الحديث الصحيح يقول النبي ﷺ: ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بإحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته في الدنيا ، وإما أن تدخر له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من الشر مثل ذلك.

فكونه يعتدي يقل: اللهم قاتل فلان بغير حق ، أو اللهم اهلك فلان بغير حق ، أو اللهم أتلف ماله ، أو أعم بصره ، أو كذا أوكذا مما يضره بغير حق هذا اعتداء ، أو يدعو على أرحامه.. على أخيه.. على قريبه بغير حق؛ على خاله.. على عمه.. على أبيه بغير حق هذا فيه قطيعة رحم ، فلا يجوز وهذا من الاعتداء أيضـ .

ومن الاعتداء عند بعض أهل العلم: أن يجهر في محل لا يشرع فيه الجهر ، كونه يجهر في الدعاء مثل: السجود ، أو بين السجدتين ، أو في آخر التحيات يشوش به على الناس ، يكون دعاء بينه وبين ربه هذا هو الأفضل ، والجهر به في هذه الأحوال يخشى أن يكون من الاعتداء؛

ولهذا قال سبحانه وتعالى: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)(١). فدل على أن الخفية من آداب الدعاء إلا إذا كان يؤمن عليه مثل دعاء القنوت ودعاء الخطبة هذا يؤمن عليه ، يرفع صوته حتى يسمع الناس ، أما دعاء بينه وبين ربه فالسنة أن يخافت في السجود.. في آخر الصلاة.. في غير ذلك ، السنة المخافتة؛ ولهذا قال جل وعلا:(ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

فالمقصود: أن السنة للمؤمن أن يتحرى خفض الصوت بالدعاء إذا كان لا يؤمن عليه في سجوده أو في التحيات أو في أي وقت ، يتحرى أن يكون سر بينه وبين ربه ، نعم.(٣). انتهى.

---

(١) سورة الأعراف آية: ٥٥.

(٢) سورة الأعراف آية: ٥٥.

(٣) المرجع: موقع الإمام ابن باز رحمه الله – نور على الدرب.



بعض الأدعية الثابتة في الكتاب والسنة:

ينبغي عليك أخي المسلم وأختي المسلمة الحرص على الأدعية الثابتة في الكتاب والسنة فهي جوامع للخير وتسلم من الوقوع في الاعتداء على الدعاء.

١- (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)(١)

٢- (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)(٢).

٣- (رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ (١٩٣)رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤))(٣).

---

(١) سورة البقرة آية: ٢٠١.

(٢) سورة الحشر آية: ١٠.

(٣) سورة آل عمران آية: ١٩٣ ، ١٩٤.



٤- اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وتعاليت.(١).

٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا "(٢).

٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى "(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب تفريع أبواب الوتر باب القنوت في الوتر (١٤٢٥) من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده في مسند مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٢٥٠١٩) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوع .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧٢١) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوع ، و ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨٣٢) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوع .

٧- اللهم إنِّي أعوذ بك مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.(١).

٨- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا "(٢).

٩- اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ ، وتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكِ.(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب القدر باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء (٦٦١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥٠٢) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوع .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء (٢٧٣٩) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوع .

١٠- اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.(١).

١١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ؛ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ؛ وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا.(٢).

١٢- اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنتَ المُقَدِّمُ ، وأَنْتَ المُؤَخِّرُ ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ.(٣).

١٣- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاك.(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، والنسائي في سننه في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من العجز (٥٤٥٨) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في باب التهجد بالليل (١١٢٠) من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥٦٣) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



١٤- يَا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثبِّتْ قَلْبِي علَى دِينِك.(١).

١٥- اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ومِنْ شَرِّ مَا لَمْ أعْمَل.(٢).

١٦- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وإسرافِي في أمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي؛ وخَطَئِي وعَمْدِي؛ وَكُلُّ ذَلكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن (٢١٤٠) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، وأحمد في مسنده في مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (١٢١٠٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧١٦) مرفوع ، أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة (١٥٥٠) مرفوع ، والنسائي في سننه في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال (٥٥٢٣) مرفوع ، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله (٣٨٣٩) مرفوع .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧١٩) مرفوع .



١٧- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.(١).

١٨- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتي فِيهَا مَعَاشِي ، وأَصْلِحْ لِي آخِرتِي الَّتي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ المَوتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شر.(٢).

١٩- اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبنَا عَلَى طَاعَتِك.(٣).

٢٠- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان باب الدعاء قبل السلام (٨٣٤) من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوع ، والترمذي في سننه في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥٣١) من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوع ، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨٣٥) من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوع .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب القدر باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (٢٦٥٤) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوع .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء (٢٦٩٧) مرفوع ، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب الجوامع من الدعاء (٣٨٤٥) مرفوع .



٢١- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.(١).

٢٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.(٢).

٢٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ.(٣)

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى: استغفروا ربكم إنه كان غفارا (٦٣٠٦) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوع .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب ما يتعوذ من الجبن (٢٨٢٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوع .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان باب الدعاء قبل السلام (٨٣٢) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوع .





٢٤- اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ؛ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ".(١).

٢٥- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال.(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده في أول مسند البصريين حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة (٢٠٤٣٠) مرفوع .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب الاستعاذة من الجبن والكسل (٦٣٦٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوع .



الخاتمة

هذا ما تيسر ذكره ونسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم
كما أسأله سبحانه أن يجعلنا من أهل الفردوس الأعلى وأن يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا وأن يجعلنا من عباده الصالحين إنه ولي ذلك والقادر عليه
والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهرس

المقدمة 2
فضل الدعاء: 3
بعض أسباب إجابة الدعاء: 4
بعض أوقات الإجابة: 7
الاعتداء في الدعاء: 10
بعض الأدعية الثابتة في الكتاب والسنة: 11
الخاتمة 19
الفهرس 20



هذا الكتاب منشور في

